

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال الأصمعيُّ : تَذَرَّعَ فلانُ الجَرِيدَ : إذا وضعه في ذِرَاعِهِ فشَطَبَهُ .  
والخِرْصَانُ : أصلُها القُضْبَانُ من الجَرِيدِ . والشَّوَاطِبُ : جَمْعُ شَاطِبَةٍ وهي  
المِرْأَةُ التي تَقْشِرُ العَسِيبَ ثمَّ تُلقِيهِ إلى المُنْذَقِيبَةِ فتَأْخُذُ كلَّ ما عليه  
بسِكِّينِها حتَّى تترُكَه رَقِيفاً ثمَّ تُلقِيهِ المُنْذَقِيبَةَ إلى الشَّوَاطِبَةِ ثانيةً  
فتَشْطُبُهُ على ذِرَاعِها وتَذَرَّعُهُ . من المَجَازِ : تَذَرَّعَ فلانٌ بذَرِّيَعَةٍ  
أَيَّ تَوَسَّلَ بِوَسِيلَةٍ وكذلك تَذَرَّعَ إليه : إذا تَوَسَّلَ . تَذَرَّعَتِ الإِبِلُ  
الكَرْعَ أَيَّ المَاءَ القليلَ : ورَدَتُهُ فحاضَتُهُ بِأَذْرُعِها . قال ابنُ دُرَيْدٍ :  
تَذَرَّعَتِ المِرْأَةُ : إذا شَقَّتْ الخُوصَ لِتَجْعَلَ مِنْه حَاصِيراً وبه فُسِّرَ  
قولُ ابنِ الخَطِيمِ الأَنْصَارِيِّ المُتَقَدِّمِ . قال ابنُ عَبَّادٍ : اسْتَذَرَّعَ به أَيَّ  
بالشَّيْءِ : اسْتَتَرَّ به وجعلَه ذَرِّيَعَةً له . ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : حِمَارٌ مُذَرَّعٌ  
لِمَكَانِ الرِّقْمَةِ في ذِرَاعِهِ . وَأَسَدٌ مُذَرَّعٌ : على ذِرَاعِيهِ دَمٌ فرائِسُه  
أَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

قَدِّمُ يَهْؤُلَاكُ الأَرَقَمُ والفَاءُوسُ ... والأَسَدُ المُذَرَّعُ النَّهْؤُوسُ  
والتَّذَرِّيَعُ : فَضْلٌ حَبْلٌ القَيْدِ يُوثَقُ بالذِّرَاعِ اسمٌ كالتَّذْبِيتِ لا  
مَصْدَرٍ . وَثَوْبٌ مُوَشَّشٌ الذِّرَاعِ أَيَّ الكُمِّ وَمُوَشَّشَى المَذَارِعِ كذلك جُمِعَ  
على غيرِ واحدِهِ كَمَلَمَجٍ وَمَحَاسِنٍ . وَذَرَّعٌ كلُّ شَيْءٍ : قَدْرُهُ مِمَّا يُذَرَّعُ .  
وَنَخْلَةٌ ذَرَّعٌ رَجُلٌ أَيَّ قَامَتُهُ . وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : انْذَرَّعَ : إذا تَقَدَّمَ  
 . وَذَرَّعَ البعيرُ يَدَهُ إذا مَدَّها في السَّيْرِ . وناقَةٌ ذَارِعَةٌ : بارِعَةٌ .  
ويُقَالُ : هذه ناقَةٌ تُذَارِعُ بَعْدَ الطَّرِيقِ أَيَّ تَمُدُّ بِأَعْيُنِها وَذِرَاعِها لِتَقْطَعَهُ  
وهي تُذَارِعُ الفِلاةَ وتَذَرَّعُها إذا أَسْرَعَتْ فيها كَأَنَّها تَقْيِسُها . قال  
الشَّاعِرُ يصفُ الإِبِلَ :

وهُنَّ يَذَرَّعْنَ الرِّقَاقَ السَّمْلَاقا ... ذَرَّعَ النَّوَاطِي السُّجُلُ  
المُرْفَقَاقا والنَّوَاطِي : النَّوَاسِجُ . وَأَذَرَّعَ الرِّجْلُ قَيْئَهُ : أَخْرَجَهُ .  
والذَّرَّعُ : البِدَنُ . وَأَبْطَرَنِي ذَرَّعِي : أَبْطَلَنِي بِدَنِي وَقَطَعَ مَعاشِي .  
وَأَبْطَرَتُ فلاناً ذَرَّعَهُ : كَلَّفْتُهُ أَكْثَرَ من طَوْقِهِ . وما لي به ذَرَّعٌ ولا  
ذِرَاعٌ أَيَّ ما لي به طاوِقَةٌ . وَرَجُلٌ رَحْبُ الذِّرَاعِ أَيَّ واسِعُ القُوَّةِ .  
والقُدْرَةُ والبَطْشُ . وَكَبِيرٌ في ذَرَّعِي أَيَّ عَظْمٍ وَقَعَهُ وَجَلَّ عِنْدِي . وَكَسَّرَ

ذلك من ذرعي أي ثبطني عمّا أرَدْتُه . ومن أمثالهم : هُوَ لَكَ عَلَى  
 حَيْلِ الذَّرَاعِ . أي أعجله لك نقداً وقيل : هو مُعَدُّ حاضِرٌ والحيلُ  
 غِرْعٌ في الذَّرَاعِ . وتَذَرَّعَ البعيرُ : مَدَّ ذِرَاعَهُ فِي سِيرِهِ . قال رؤُوبَةُ :  
 كَأَنَّ ضَبْعَيْهِ إِذَا تَذَرَّعَا ... أَبْوَاعٌ مَتَّسِحٍ إِذَا تَبَيَّوْعا وَذَرَّعَهُ  
 تَذَرَّعاً : قَتَلَهُ . ويُقالُ : قَتَلُوهُمُ أَذْرَعاً قَتَلُوا أَي أَسْرَعَهُ . وفي نوادر  
 الأعرابِ : أَرَزَتْ ذَرَّعَاتَ بَيْنِنَا هَذَا وَأَرَزَتْ سَجَلَاتَهُ يُرِيدُ سَبَّ سَبَّتَهُ .  
 والذَّرِيعَةُ : حَلِيقَةُ يُتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الرَّمْيُ . وما أَذْرَعَهَا ! من باب أَحَذَكَ  
 الشَّاتِيْنَ . والمِذْرَعُ كَمِذْبَرٍ : الزَّرْقُ الصَّغِيرُ . وقولُهُم : اقْصِدْ  
 بِذَرْعِكَ أَي ارْبَعْ عَلَى نَفْسِكَ وَلَا يَعْزِدْ بِكَ قَدْرُكَ . وَذَرَّعِيْنَةُ : من قُرى بِخَارِ  
 . وَأَذْرُعُ أَكْبَادٍ : مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ ابْنِ مِقْبِلٍ :  
 أَمْسَتْ بِأَذْرُعِ أَكْبَادٍ فَحُمَّ لَهَا ... رَكْبٌ بِلَيْيْنَةٍ أَوْ رَكْبٌ بِرِساوِينَا  
 وَأَذْرُعٌ غَيْرُ مُضَافٍ : مَوْضِعٌ نَجْدِيٌّ فِي قَوْلِهِ :  
 " وَأَوْقَدْتُ نَاراً لِلرَّعَاءِ بِأَذْرُعِ دَعْدَعِ .  
 ذَعْدَعُ المَالِ وَغَيْرَهُ : بَدَدَهُ . قِيلَ : حَرَّكَهُ وَفَرَّقَهُ . قال علقمةُ بنُ عبيدةِ

:

لَحَى اِدَّاهُراً ذَعْدَعُ المَالِ كُلِّهِ ... وَسَوَّدَ أَشْبَاهَ الإِمَاءِ العَوَارِكِ